[139] الزمك الى انقضاء الوقت فقال افعل، فلزمه يومه وليلته إلى آخرها فلم يحدث شئ ينكره فلما كان وقت الصبح اقبل الخادم بالماء والوضوء والمسواك فنهض الحسن وقبض على المسواك فمنعه الخادم منه فقال الحسن ليس بد من أخذه فارتفع الكلام بينها الى ان سمعه المعتصم فقال اعطه المسواك فدفعه إليه فقال تقدم يا أمير المؤمنين لهذا الخادم ان يستاك بهذا المسواك ففعل. فلما استاك به وقعت ثنيتاه واسنانه وسقط ميتا من وقته، وإذا المسواك مسموم فحمل بدفع ذلك عند المعتصم وكان ذلك سبب رجوعه الى الحسن واهله وذكر في اخبار المأمون ان بوران لقب فارسي وان اسمها خديجة. (فصل) ومما يقتضي ان الحسن بن سهل كان من الموالين وكان علمه بالنجوم ما يضره في الدنيا ولا في الدين وصف شخص لامام زمانه انه من الواليه وسؤاله عن مهمات شانه كما ذكره محمد بن الحسن بن الوليد الثقة الامين ورواه عنه باسناده محمد بن بابويه رضوان ا عليه في كتاب الجامع، فقال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وعبد ا بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبد عن هشام بن ابراهيم العباسي قال قلت للرضا (ع) أمرني بعض مواليك ان اسالك عن مسالة قال ومن هو قلت الحسن بن سهل اخو الفضل بن سهل ذي الرياستين قال في أي شئ المسالة قلت في التوحيد قال في أي التوحيد قلت يسالك عن ا تعالى جسم أو ليس بجسم، فقال ان الناس في التوحيد ثلاثة فمذهب اثبات تشبيهه لا يجوز _____